

افتتاح أول معرض بأمريكا للفنان السعودي أحمد ماطر

عين اليوم - عمر إبراهيم

يقدم الفنان العربي السعودي أحمد ماطر أول معرض فردي له في الولايات المتحدة الأمريكية في مؤسسة سميثسونيان بواشنطن العاصمة تحت عنوان "المدن الرمزية: العمل الفني لأحمد ماطر" بالتعاون مع كلتشر رانرز وبالشراكة مع مبادرة الفن جميل، إحدى مبادرات مجتمع جميل، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، والذي سيتم عرضه في آرثر م. ساكلر جاليري التابع لمؤسسة سميثسونيان في الفترة من 19 مارس إلى 18 سبتمبر 2016.

وسينعقد على هامش معرض الفنان أحمد ماطر في واشنطن العاصمة برنامج تربي يتضمن مجموعة من الجلسات الحوارية والنقاشات أهمها (أصوات جديدة، رؤى جديدة)، تأثير الفن في المملكة العربية السعودية وذلك عبر جلسة نقاش في كارنيغي للسلام العالمي والتي ستجمع ماطر وأحد الصحفيين في أمريكا ذوي الخبرة في منطقة الشرق الأوسط، كما أن هناك جلسة نقاش لماطر وكارول هاه منسقة المعارض في ساكلرن وجلسات أخرى عديدة.

ويعتبر هذا هو المعرض الأول والأوحد في الولايات المتحدة الأمريكية الذي خصص لأعمال أحمد ماطر، حيث يركّز على تصويره للمناظر الطبيعية كوسيلة لاستكشاف التوتر الحاصل بين العالم التقليدي وواقع حياة السعودي المعاصر، كما يلقي المعرض الضوء على ثلاث رحلات متمثلة في المملكة العربية السعودية، بهدف إظهار تأثير الحياة المدنية— "الأرض الفارغة" و"صحراء فاران" (2011-13) و " Ashab Al-Lal / السراب الخادع" (2015).

كما تُنظم سلسلة متكاملة من أشرطة الفيديو والصور ابتداءً بالصور الجوية التي التقطها مواقع صحراوية مهجورة ووصولاً إلى إعادة بناء مكة المكرمة، كسرد تجريبي لمراحل التطور للتغيرات التي يشهدها ماطر من الفراغ الهادئ إلى الضغط الجسدي والعاطفي، ليتوجّ المعرض بتكيب " Ashab Al-Lal / السراب الخادع: ألف عام ضائعة"، وهو يمثل الفصل الأول ضمن آخر مشروعات ماطر الذي يستعرض فيه تطور الرياض، العاصمة الإدارية وأكبر مدن المملكة.